مخطوطة

ما اتفق عليه الشيخان

المؤلِّف

عبد الغني عبد الواحد

یا زعیم ابراهیم النخعی صاحب الحدیث

وقف کتابخانه آیت‌الله العظمی
مرعشی نجفی - قم

کتابخانه آیت‌الله مرعشی نجفی
«قسمت کتب خطی»
شماره مسلسل ۲۸۸۵

نام کتاب : الحق علیه السلام
مؤلف - مترجم : ابومحمد عبدالحق عبدالواحد معدل حرمت
اثر سرور
موضوع : احادیث - عربی
تعداد برگ : ۵۷
دائره میکروفیلم
کتابخانه عمومی حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی قم
شماره
شماره مسلسل : ۲۸۸۵ 2885
تاریخ عکسبرداری ۸۷/۱۰/۲۲
دائره میکروفیلم و امور عکسی کتابخانه عمومی
حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی - قم - ایران

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله التوفيق

قال الشيخ الإمام العالم الحافظ الأوحد تقي
الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور
المقدسي رضي الله عنه وأرضاه: الحمد لله الملك الجبار
الواحد القهار، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له رب السموات والأرض وما بينهما العزيز
الغفار، وصلى الله على النبي المصطفى المختار وعلى آله
وصحبه الأطهار، أما بعد فإن بعض إخواني سألني
اختصار جامع لأحاديث الأحكام مما اتفق عليه
محمد بن إسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري
رضي الله عنهما فأجبته إلى سؤاله رجاء المنفعة به
وأسأل الله تعالى أن ينفعنا به ومن كتبه أو سمعه أو حفظه
أو نظر فيه، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا
للفوز لديه إنه هو حسبنا ونعم الوكيل

كتاب الطهارة

كتابخانه قرائت خانه عمومي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي - قم

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لكل
بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقبل الله صلوة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وعائشة رضي
الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل
للأعقاب من النار

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحدكم توضأ
فليجعل في أنفه ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ
أحدكم من نومه فليغسل يديه قبل أن يدخلهما في الإناء
فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده وفي لفظ لمسلم
فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل
منه ولمسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا استيقظ أحدكم فليغسله ثلاثا
ولمسلم أولاهن بالتراب وله في حديث عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب
عن حمران مولى عثمان رضي الله عنهما أنه رأى عثمان
رضي الله عنه دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه
فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم مضمض
واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه
إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل
ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو
وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى

ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه رضي الله عنهما قال شهدت
عمرو بن أبي حسن رضي الله عنه سأل عبد الله بن زيد رضي الله عنه
عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ
لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور
فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه
ثم أدخل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه
فأقبل بها وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه وفي رواية
بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى
رجع إلى المكان الذي بدأ منه وفي رواية أتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور
من صفر فتوضأ رضي الله عنه التور شبه الطست
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره

وفي سائره كله عن نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أمتي يدعون يوم القيامة
غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته
فليفعل وفي لفظ لمسلم رضي الله عنه رأيت أبا هريرة رضي الله
عنه يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين
ثم غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يوم القيامة يدعون غرا
محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته
فليفعل وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم
يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء
أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء قال
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم
الخاء والباء وتوجمع خبيث والخبائث جمع خبيثة
أستعاذ من ذكران الشياطين وإناثهم عن أبي أيوب

الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة لغائط ولا بول ولا
تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب رضي الله
عنه فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة
فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل قال رضي الله عنه
الغائط المطمئن من الأرض كانوا يأتونه لحاجة فكنوا
به عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه والمراحيض
جمع المرحاض وهو المغتسل وهو أيضا كناية عن موضع
التخلي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
قال رقيت يوما على بيت حفصة رضي الله عنها فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام
مستدبر الكعبة أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء
فأحمل أنا وغلام نحوي إداوة من ماء وعنزة فيستنجي
بالماء قال رضي الله عنه العنزة أكبره القصير

عن أبي قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه
وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الإناء

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول وأما الآخر فكان
يمشي بالنميمة فأخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز
في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا باب السواك

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلوة

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته

إلى صدري ومع عبد الرحمن رضي الله عنه سواك رطب يستن به
فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك
فقضمته فطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا
أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وفي لفظ فرأيته ينظر إليه
وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه
أن نعم لفظ البخاري ولمسلم نحوه

عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يستاك بسواك قال وطرف السواك على لسانه يقول أع أع
والسواك في فيه كأنه يتهوع باب المسح

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت
لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فبال فتوضأ ومسح على خفيه مختصر

باب في المذي وغيره

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته
فامرت المقداد بن الاسود رضي الله عنه فسأله فقال
يغسل ذكره ويتوضأ وللبخاري اغسل ذكري وتوضأ
ولمسلم توضأ وانضح فرجك عن عباد بن تميم عن عمه
ابن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنهم قال شكي الى النبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا عن ام قيس بنت
محصن الاسدية رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير
لم ياكل الطعام الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه
ولم يغسله وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت

أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا
بماء فاتبعه اياه ولم يغسله عن ابن شهاب عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد
فزجره الناس فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فاهريق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الابط باب الجنابة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض
طرق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت
ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك
وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه
للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه

وأذى ويشرته أفاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر
جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من إناء واحد نغترف منه جميعا وعن ميمونة بنت
الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على يساره
مرتين أو ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط
مرتين أو ثلثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه
فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده وعن عبد الله
عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله
أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد
وعن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت أم سليم
امرأة أبي طلحة رضي الله عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل
إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن البقع الماء
في ثوبه وفي لفظ لمسلم لقد كنت أفركه من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس بين شعبها
الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ وإن لم ينزل
وعن أبي جعفر محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم
أنه كان هو وأبوه عند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فسألوه
عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال
جابر رضي الله عنه كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخيرا
منك يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم أمنا في ثوب وفي
لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلثا قال
رضي الله عنه الذي قال ما يكفيني هو الحسين بن محمد بن علي بن أبي
طالب أبو بن الحنفية رضي الله عنهم أجمعين باب
التيمم عن عمران بن حصين رضي الله عنهما أن رسول الله

مختلف في صحبته حصين وإسلامه والصحيح
صحبته وإسلامه ذكر النووي في تهذيبه

صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان
ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا
ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك عن عمار بن ياسر رضي الله عنه
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء
فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال إنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا ثم ضرب
بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه
ووجهه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
فأيما رجل من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي الغنائم
ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة
وبعثت إلى الناس عامة باب الحيض
عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها
سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع
الصلوة فقال

فقال إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الأيام التي كنت تحيض
فيها ثم اغتسلي وصلي وفي رواية وليست بالحيضة فإذا أقبلت
الحيضة فاتركي الصلوة وإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك
الدم وصلي وعن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة رضي الله
عنها استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فأمرها أن تغتسل وكانت تغتسل لكل صلوة وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا
حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا
حائض وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن
عن معاذة رضي الله عنها قالت سألت عائشة رضي الله عنها
ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت أحرورية
أنت قلت لست بحرورية ولكني أسأل قالت كان يصيبنا ذلك
فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة

عرق يكثر أيام العادة وتسمى الفاسدة
الحائض والنفساء تغتسلان ويصليان ويصومان ويأتيهما زوجهما
ويأتي عليها ما يأتي على الطاهر
عرق انقطاع الحيض
مسئول عنه من الحائض
زوجها فيما دون الجماع
عليها وعليه
زوجها
الحائض تقضي الصلوة
فتح الباري

مكتبة [illegible] دائرة المعارف عمومي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي - قم

كتاب الصلوة باب المواقيت

عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس رضي الله عنه قال حدثني صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلوة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فقد قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المومنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس والمروط الاكسية معلمة تكون من خز وتكون من صوف ومتلفعات ملتحفات والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر والصبح كان النبي

قوله

اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر

صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس عن ابي المنهال سيار بن سلامة رضي الله عنه قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقراء بالستين الى المايتين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملاء الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جلس المشركون رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن صلوة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلوة
الوسطى صلوة العصر ملا الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشي
الله اجوافهم وقبورهم نارا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال
الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه تقطر
يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بهذه الصلوة
هذه الساعة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء عن
ابن عمر نحوه ولمسلم عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح
حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر
حتى تغيب الشمس متفق عليه وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبادة
ابن مسعود وعبادة عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن
العاص وابي هريرة وسمرة بن جندب وسلمة بن الاكوع
وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفراء وكعب بن مرة وابي امامة
الباهلي وعمرو بن عبسة السلمي وعائشة رضي الله عنهم
اجمعين والصنابحي رضي الله عنه ولم يسمع من النبي
صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس
تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
قال فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب فضل احدهما عند وقوعها

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه
خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء
ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا
رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم
تزل الملايكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ولا يزال في صلوة ما انتظر الصلوة
وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل
الصلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر ولو
يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلوة
فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال
معهم حزم من حطب فآتي قوما لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذن
احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها قال فقال بلال بن عبد الله والله

لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته
سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه
وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وفي لفظ فاما المغرب والعشاء ففي بيته
وفي لفظ ان ابن عمر رضي الله عنهما قال حدثتني حفصة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين
بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فيها عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا
منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا
وما فيها باب [illegible] عن [illegible]
رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان توتر الاقامة

عن جحيفة وهب بن عبد الله السوائي رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من أدم
قال فخرج بلال رضي الله عنه بوضوء فمن ناضح ونائل قال فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني أنظر إلى بياض
ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال قال فجعلت أتتبع فاه
هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلوة حي على
الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر ركعتين ثم
لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة

عن عبد الله عمر
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم
مكتوم

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل
ما يقول

باب

عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله وفي رواية كان يوتر على البعير وفي رواية عنه أنه كان لا يصلي
عليها المكتوبة وللبخاري إلا الفرائض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال يقيمها الشاهر بفنائه
في صلوة الصبح إذا جاهم أب فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أبر لعليه الليلة قرأ وقد
أبر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستدار وا إلى الكعبة عن
أنس بن سيرين قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه ببعين التمر فرأيته يصلي على حمار
ووجهه من ذا الجانب يعني عن يمين القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب الصفوف عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلوة وعن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوي صفوفنا
حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى أن قد عقلنا ثم خرج
يوما فقام حتى كاد أن يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال
عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن جدته مليكة رضي
الله عنها دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال أنس رضي الله
عنه فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبث فنضحته بماء
فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا
واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى بنه وبإنه فقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا
اليتيم قبل هو ضميرة جد حسين عليه ضميرة عن عبد الله
عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره
فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه باب الإمامة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى
الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار أو
يجعل صورته صورة حمار وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وعن عائشة رضي الله عنها
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك
فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم أن اجلسوا فلما

فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا
رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وعن عبد الله
يزيد الخطمي الأنصاري رضي الله عنه قال أحدثني البراء وهو
غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قال سمع الله لمن حمده لم نحن أحد منا ظهره حتى يقع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده
وعن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم
للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة
وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء وعن ابي مسعود
الأنصاري رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلوة الصبح من أجل

فلان ما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب
في موعظة قط أشد مما غضب يومئذ فقال يا أيها الناس
إن منكم منفرين فأيكم أم الناس فليوجز فإن من ورائه الضعيف
والكبير وذا الحاجة باب صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كبر في الصلوة سكت هنيهة قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله
بأبي أنت وأمي أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال
أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس
اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح
الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع
لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه
من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من
السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين

التحية وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه
افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه إذا افتتح الصلوة وإذا كبر للركوع وإذا
رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار إلى أنفه
واليدين والركبتين وأطراف القدمين عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى
الصلوة يكبر وإذا حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع
الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم
ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلوته

كلما حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس عن
مطرف بن عبد الله رضي الله عنه قال صليت أنا وعمران بن حصين
رضي الله عنهما خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد
كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة
أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله
عليه وسلم أو قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع
محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله
بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته
ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وفي رواية البخاري
ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء عن ثابت البناني
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان أنس
رضي الله عنه يصنع شيئا لا أراكم تصنعونه كان إذا رفع رأسه
من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي وإذا رفع
رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي عن أنس

بن مالك رضي الله عنه ما صليت وراء إمام قط أخف صلوة ولا أتم
صلوة من النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي قلابة عبد الله بن زيد
الجرمي البصري رضي الله عنه قال جاءنا مالك بن الحويرث إلى مسجدنا
هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلوة أصلي كيف رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي
قال مثل صلوة شيخنا هذا وكان يجلس إذا رفع رأسه من السجود
قبل أن ينهض عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه
عن أبي سلمة سعيد بن يزيد رضي الله عنه قال سألت أنس بن مالك
رضي الله عنه أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال
نعم عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن الربيع بن عبد
العزى بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود

كتابخانه وقف مركزي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي - قم

ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما
صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي
بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلوة
فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلوتك كلها

باب القراءة في الصلوة

عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة
لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب عن أبي قتادة الأنصاري

لم

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
الأوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول
في الأولى ويقصر في الثانية يسمع الآية أحيانا وكان يقرأ
في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر
في الثانية وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب وكان يطول
في الركعة الأولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء
الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت
أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان
يقرأ لأصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا
ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه

ففال لأنها صفة الرحمن عز وجل وأنا أحب أن أقرأ بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لمعاذ رضي الله عنه ولولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى
والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير
والضعيف وذو الحاجة **باب القراءة في الجهر**
بسم الله الرحمن الرحيم عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون
الصلوة بالحمد لله رب العالمين وفي رواية صليت مع أبي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله
الرحمن الرحيم ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يستفتحون الصلوة
بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في
أول قراءة ولا في آخرها **باب سجود السهو** عن
سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم إحدى صلوة العشي قال ابن سيرين وسماها أبو هريرة
رضي الله عنه ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام
إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع
يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه وخرج السرعان
من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلوة وفي القوم أبو بكر وعمر
رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلوة
قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع
رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر فربما سألوه ثم سلم فنبئت أن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال ثم سلم عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه وكان من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين ولم يجلس فقام
الناس معه حتى إذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر

وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم باب
المرور بين يدي المصلي عن ابي جهيم بن الحرث
الصمة الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم
لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر
لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
احد عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا
سجد غمزني فقبضت رجلي والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح باب جامع عن ابي قتادة بن ربعي
الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين
عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل
صاحبه وهو الى جنبه في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام عن عبد الله عمر وابي هريرة
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد
الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك
قال الله تعالى اقم الصلوة لذكري ولمسلم من نسي صلوة او نام
عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي

الحرمين

صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع إلى قومه فيصلي
بهم تلك الصلوة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا
نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا
لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته في الأرض بسط ثوبه فسجد
عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وإن أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
سأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه
فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي
جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل
البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة
تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم باب التشهد
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني
السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله وفي لفظ إذا قعد أحدكم في الصلوة فليقل
التحيات لله وذكر نحوه وفيه فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم
على كل عبد لله صالح في السماء والأرض وفيه فليتخير من
المسألة ما شاء عن عبد الرحمن بن أبي ليلى رضي الله عنه
قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال ألا أهدي لك هدية
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله
قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر

ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال
وفي لفظ لمسلم إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع
يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا
عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل
اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله
عليه صلاة بعد ما أنزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا
يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ما ألو
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه
وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي
أحدكم الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا
آخر

أخر صلوتكم من الليل وترا عن عائشة رضي الله عنها قالت
من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة يعني
يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها يأتي الذكر
عقب الصلوة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت
أعلم ذلك إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته وفي لفظ ما كنا نعرف
انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بالتكبير
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال أملى علي
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه في كتاب إلى معوية رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل
صلوة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

فرجع إلى أبي صالح فقلت له ذلك فقال الله أكبر وبحر والحمد لله
حتى بلغ من جميعهن ثلثا وثلثين عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر
إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه
إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا
عن صلاتي وكانت الخميصة كساء مربع له أعلام والأنبجانية
كساء غليظ بلا أعلام وجمع بين الصلاتين في السفر
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء باب
قصر الصلاة في السفر عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم كذلك باب الجمعة عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام عليها يعني على المنبر فكبر وكبر الناس

ثم ولدت بعد على معوية رضي الله عنه فسمعته يأمر الناس بذلك
وهي لفظ وكان نهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات عن شعبة بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
رضي الله عنهم عن صالح السمان رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله
عنه ان فقراء المسلمين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
قد ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك
قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا
نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم
ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم قالوا
بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا
وثلثين مرة قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين فقالوا سمع إخواننا
أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي رضي الله عنه
فحدث بعض أهلي هذا الحديث فقال وهمت إنما قال لك تسبح الله ثلثا
وثلثين وتحمد الله ثلثا وثلثين وتكبر الله ثلثا وثلثين

ورآه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في أصل
المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلوته ثم أقبل على الناس بوجهه
فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي
وفي لفظ صلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل
القهقرا عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل وعنه رضي الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو
قاعد يفصل بينهما بجلوس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة
فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين وفي رواية
فصل ركعتين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة
والإمام يخطب فقد لغوت وعنه رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكأنما قرب
بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح
في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة

الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل
به وفي لفظ كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفيء عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة
الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب صلوة العيدين

عن عبد الله
عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا
ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة
فلا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء بن عازب

يا رسول الله إني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت أن اليوم يوم
أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلوة فقال شاتك شاة لحم فقال
يا رسول الله إن عندنا عناقا لي هي أحب إلينا من شاتين أفتجزئ
عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك عن جندب
عبد الله البجلي رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ثم خطب وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى
مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد
فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا
على بلال رضي الله عنه فأمر بتقوى الله تعالى وحث على طاعته
ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن
وذكرهن وقال تصدقن فإنكن أكثر أهل جهنم فقامت
امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله
قال لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن
من حليهن يلقين في ثوب بلال من أقرطتهن وخواتيمهن

عن أم عطية رضي الله عنها وهي من بيعة الأنصار قالت أمرنا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق
وذوات الخدور وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين
وفي لفظ كنا نؤمر أن نخرج حتى نخرج البكر من خدرها
حتى تخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم
يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب صلوة
الكسوف عن عائشة رضي الله عنها
أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث منادي ينادي الصلوة جامعة فاجتمعوا وتقدم فصلى
أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات عن أبي مسعود
عقبة بن عمرو الأنصاري البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله يخوف بهما عباده وإنهما لا ينكسفان
لموت أحد من الناس فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا
حتى ينكشف ما بكم عن عائشة رضي الله عنها قالت
~~خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم~~

فبعثنا مناديا ينادي الصلوة جامعة واجتمعوا وتقدم وصلى
اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات عن اي يسعون
عقبة بن عمرو الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اياتان من ايات
الله يخوف الله تعالى بهما عباده وانهما لا يخسفان لموت احد
من الناس فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشف
ما بكم وعن عايشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
بالناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو
دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة
الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فخطب الناس ثم حمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر اياتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتم ذلك فادعوا وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا
امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او

صح

تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا وفي لفظ فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى
ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول
قيام وركوع وسجود ما رايته يفعله في صلوة قط ثم قال
ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا
لحيوته ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا
رايتم منها شيئا ففزعوا الى ذكره ودعايه واستغفاره
باب استسقاء عن عايشة رضي الله عنها
عاصم المازني رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه
يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى
ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي لفظ ابي المصلي عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من
باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

زمن

ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قايما

مجرد دار القضاء لانها اليوم وهنا

جزء فيه دعاء النبي صلى الله عليه

وقف کتابخانه وقرائت خانه عمومی آیت الله العظمی
مرعشی نجفی - قم

فقاما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله
يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس رضي الله عنه ولا والله
ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع
من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم أمطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا
قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر
قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنس
مالكا رضي الله عنه أهو الرجل الأول قال لا أدري قال
رضي الله عنه أجبال الطرائف الصغار
أخبرني عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة

في بعض أيامه فقام منا طائفة معه وطائفة بإزاء العدو فصلى
بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة وقضت
الطائفتان ركعة ركعة عن زيد بن رومان عن صالح بن خوات
جبير رضي الله عنهم عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة
وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم
ثم سلم بهم الذي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه عن جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الخوف فصففنا صفين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعدو بيننا وبين القبلة وكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا
جميعا ثم ركع فركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف
المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود

وقام الصف الذي يليه أحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم
تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه
وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع فرفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه الذي كان يؤخر في الركعة الأولى
وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم الصف الذي يليه والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر
بالسجود وقمنا جميعا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا
قال جابر رضي الله عنه كما يصنع حرسكم هؤلاء بأمرائهم ذكره
مسلم بتمامه وذكر البخاري طرفا منه وأنه صلى صلوة الخوف
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع

كتاب الجنائز

عن أنس رضي الله عنه
قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات
فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا وعن جابر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت
في الصف الثاني أو الثالث وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر

عليه أربعا وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفن في ثلثة أثواب يمانية بيض ليس فيها
قميص ولا عمامة وعن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت
ابنته فقال اغسلنها ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الأخيرة كافورا أو شيئا من
كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه
فقال أشعرنها به يعني إزاره وفي رواية أو سبعا وقال
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء وأن أم عطية قالت
وجعلنا رأسها ثلثة قرون وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته او
قال فأوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه
فإنه يبعث يوم القيمة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا وجهه ولا
رأسه وعن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت
نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وعن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فإنها إن تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها اي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء ممن الصالقة والحالقة والسالقة الصالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت مرسلة وام حبيبة رضي الله عنها اتنا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع راسه وقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله تعالى وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك

ابرز قبره غير انه خشي ان تتخذ مسجدا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهما مثل احد كتاب الزكاة عن عائشة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله تعالى قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما

دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا
فيما دون خمسة أوسق صدقة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده
ولا في فرسه صدقة وفي لفظ الا زكوة الفطر في الرقيق وعنه
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
وعنه رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن
الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا أن كان فقيرا فاغناه
الله ورسوله وأما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس أدراعه
وأعتاده في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال
يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنهم
رضي الله عنه قال لما أفاء الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قسم في الناس وفي المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار
شيئا فكأنهم وجدوا في أنفسهم إذ لم يصبهم ما أصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله

بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما
قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما منعكم أن تجيبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الله ورسوله أمن قال
لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس
دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض عن صدقة الفطر عن ابن عمر
عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر أو قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا
من تمر أو صاعا من شعير قال فعدل الناس به نصف صاع
من بر على الصغير والكبير قال فعدل الناس به نصف صاع
من بر على الصغير والكبير وفي لفظ ان تؤدى قبل خروج
الناس إلى الصلوة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كنا نعطيها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا
من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا

من أقط أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال
أرى مدا من هذا يعدل مدين قال أبو سعيد أما أنا
فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه على عهد رسول الله صلى الله عليه

كتاب الصيام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا
رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجلا كان يصوم صوما
فليصمه عن عبيد بن عمير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه
فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له وعن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في
السحور بركة وعن زيد بن ثابت رضي الله عنهما قال
تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام
إلى الصلوة قال أنس قلت لزيد كم كان بين الأذان والسحور
قال قدر خمسين آية وعن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو
جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فأكل أو

أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه وعنه رضي الله
عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ
جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على
امرأتي وأنا صائم وفي رواية أصبت أهلي في رمضان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال أين السائل قال أنا قال خذ
هذا فتصدق به فقال الرجل على أفقر مني يا رسول الله فوالله
ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال
أطعمه أهلك الحنة أرض تركبها حجارة سود

باب الصوم في السفر وعن عائشة

رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام
قال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر وعن أنس بن مالك رضي الله عنه

الأهلة

العرق بفتح العين والراء وكل إناء يتخذ من الخوص فتحها
والصواب فتحها والمكتل كالزنبيل ونحوه

الحنة كذا في الأصل ولعله تصحيف الحجارة

وأفقر بالنصب ويصح الرفع

قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على
المفطر ولا المفطر على الصائم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان
في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة
الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله
ابن رواحة رضي الله عنه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما
ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من
البر الصوم في السفر وعليكم برخصة الله التي رخص
لكم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا
في يوم حار وأكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس
بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية
وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي الا في شعبان
وعن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات

مات وعليه صيام صام عنه وليه اخرجه ابو داود وقال
هذا في النذر وهو قول احمد بن حنبل رضي الله عنه وعن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر
افأقضيه عنها فقال لو كان على امك دين أكنت قاضيه
عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى وفي رواية جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي
ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها فقال ارأيت لو كان
على امك دين فقضيتيه أكان ذلك يؤدي عنها قالت نعم قال
فصومي عن امك وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن تزال امتي بخير ما عجلوا
الفطر وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من
ها هنا فقد أفطر الصائم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل
فقال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى رواه ابو هريرة وعائشة

وانس بن مالك رضي الله عنهم وسئل عن أبي سعيد الخدري فأتيك
أراد أن يواصل فليواصل إلى السحر باب أفضل
الصيام وغيره عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه
أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي فقال إنك لا تستطيع ذلك فصم
وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة أيام فإن الحسنة
بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل
من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق
أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام
داود عليه السلام وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق
أفضل من ذلك وفي رواية لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صم يوما وأفطر يوما وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الصيام إلى الله صيام
صيام داود عليه السلام وأحب الصلوة إلى الله صلوة
داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما عن أبي هريرة

فقال لا أفضل من ذلك

رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث
صيام ثلثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل
أن أنام عن محمد بن جعفر رضي الله عنهم قال سألت جابر
عبد الله رضي الله عنه أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم عن
صوم يوم الجمعة قال نعم ورب آدم ورب الكعبة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو
يوما بعده عن أبي عبيد مولى ابن أزهر واسمه سعد بن عبيد
رضي الله عنه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله
فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر تأكلون
فيه من نسككم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر
والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
الصلوة بعد الصبح والعصر أخرجه مسلم بتمامه وأخرج
البخاري الصوم فقط عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب
ليلة القدر عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر
في الوتر من العشر الاواخر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط
من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كانت ليلة إحدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه
قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين
من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل
وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيح إحدى وعشرين

باب الاعتكاف عن عائشة رضي الله عنها

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر
من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه بعده
وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل
رمضان فإذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه وعنها
رضي الله عنها أنها كانت رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي
حايض وهو معتكف في المسجد وفي رواية تخرج اليه رأسه
وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي رواية
أن عائشة رضي الله عنها قالت إن كنت لأدخل البيت للحاجة
والمريض فيه فما اسأل عنه إلا وانا ماره عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت ان اعتكف
ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك
ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة عن صفية بنت حيي
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
أزوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار
فلما رايا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم على سلكا انها صفية بنت حيي فقال لا بحر الله
يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وفي رواية
انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر
من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام
النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند
باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يجري من
ابن آدم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا

كتاب الحج

باب المواقيت

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة
من مكة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله
وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن من يلملم

باب ما يلبس المحرم من الثياب

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله

ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس
وللبخاري ولا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس
سراويل للمحرم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله
عمر رضي الله عنهما يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير
بيديك والرغباء اليك والعمل عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها
وفي لفظ البخاري تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم

باب الفدية

عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه
قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن وجعا بلغ بك ما أرى أو ما
كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى أتجد شاة فقلت لا فقال صم ثلثة أيام
او أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وفي رواية فأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين
او يهدي شاة او يصوم ثلثة أيام بل حرمة مكة
عن أبي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي أنه قال لعمرو بن
سعيد بن العاص رضي الله عنهم وهو يبعث البعوث إلى مكة
ائذن لي أيها الأمير أن أحدثك قولا قام به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه
قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه
ثم قال إن مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فإن أحد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولوا إن الله تعالى أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن
لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالأمس فليبلغ الشاهد الغايب فقيل لأبي شريح
رضي الله عنه ما قال لك قال أنا أعلم منك بذلك يا شريح
إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

٢١

الخربة بالكاف المعجمة والباء الموحدة تسيل الحياة وقيل البلية وقيل
التهمة وأصلها من سرقة الإبل قال الجوهري والخارب اللص يخرب الخرز
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله تعالى يوم خلق السموات والأرض
فهو حرام بحرمة الله تعالى إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد
قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله تعالى إلى يوم
القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته إلا
من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر القين الحداد
ما يجوز قتله
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس يقتلن في الحل من الدواب كلهن
فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والعادية والكلب
العقور ولم يقتل خمس فواسق في الحل والحرم
دخول مكة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى
رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق

بالركن اليماني فقال نعم وعن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية
العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى عن عبيد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب فلما
فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا رضي الله عنه فسألته هل صلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله وقال
إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن عبيد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة
فقال المشركون إنه قدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلثة وأن يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء
عليهم عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما
يطوف يخب ثلثة أشواط عن عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما

قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاستلم الركن
بمحجن، المحجن عصا محنية عن عبيد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين
اليمانيين باب التمتع عن أبي جمرة نصر بن عمران
الضبعي رضي الله عنه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما
عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو
بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت
فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة
فأتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي
القاسم صلى الله عليه وسلم عن عبيد الله عن عمر رضي الله عنهما قال تمتع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق
الهدي من ذي الحليفة ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من
شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن أهدى فليطف بالبيت

وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا
فليصم ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء
ثم خب ثلثة أطواف من السبع ومشى أربعة ركع حين قضى طوافه
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى
قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم
حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس عن حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس
حلوا من العمرة ولم تحل أنت من عمرتك فقال إني لبدت رأسي وقلدت
هديي فلا أحل حتى أنحر عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال
أنزلت آية المتعة في كتاب الله تعالى ففعلناها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمها ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برأيه ما شاء قال البخاري يقال إنه عمر ولمسلم رضي الله عنه
نزلت آية المتعة يعني متعة الحج وأمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لم تنزل آية تنسخ متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات ولم يكن معناه

باب أهدى عن عائشة رضي الله عنها

قالت فتل قلائد هدي نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها
وقلدها أو قلدها ثم بعثها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم
عليه شيء كان له حلالا أشعرها يعني شق صفحة سنامها الأيمن
حتى يسيل الدم وعنه رضي الله عنها قالت أهدى النبي
صلى الله عليه وسلم مرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة
قال اركبها قال فرأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي
لفظ قال في الثانية أو الثالثة اركبها ويلك وعن علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على
بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي
الجزار منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا وعن زياد بن
جبير رضي الله عنه قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى على رجل قد
أناخ بدنته فنحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله
عليه وسلم باب غسل المحرم عن عبد الله بن
حنين رضي الله عنه أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما والمسور
ابن مخرمة رضي الله عنه اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس يغسل المحرم
رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه قال فأرسلني ابن عباس

إلى أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه فوجدته يغتسل بين القرم
وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله
حنين أرسلني إليك ابن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغتسل فأشار خفض ثوبه فطأطأ حتى بدا لي رأسه ثم قال
لإنسان يصب عليه الماء
صب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما
وأدبر ثم قال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل وفي رواية
قال المسور لابن عباس لا أماريك أبدا القرنان العمودان
اللذان تشد بهما الخشبة التي تعلق عليها البكرة باب
حج أبي الحمراء شرحبيل بن سعد
رضي الله عنه قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحج وليس مع
أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة رضي الله عنه
وقدم علي رضي الله عنه من اليمن فقال أهللت بما أهل النبي صلى
الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة
فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا
ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن

معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير
أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله
ينطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر
أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج عن جابر رضي
الله عنه قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها
عمرة عن عائشة بنت عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة فأمرهم أن يجعلوها عمرة
فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله عن عروة بن الزبير
رضي الله عنها قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما وأنا
جالس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع
قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص العنق بالنساط
السير والنص فوق ذلك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا
يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح
ولا حرج وجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال
ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر

الا قال افعل ولا حرج عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي رضي الله عنه
الحج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرأيته يرمي الجمرة الكبرى بسبع
حصيات فجعل البيت على يساره ومنى قال هذا مقام الذي انزلت
عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم عن عبد الله عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
يا رسول الله والمقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله
والمقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين
قال والمقصرين عن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فحضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد
النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت
يا رسول الله انها حائض قال احابستنا هي
قالوا يا رسول الله انها قد افاضت يوم النحر قال اخرجوا وفي لفظ قال
النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي اطافت يوم النحر قيل
نعم قال فانفري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت
الا انه خفف عن المراة الحايض عن عبد الله عمر رضي الله عنهما
قال استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته

(نزلنا فاكلنا)

(ومعنى حبسنا منعنا من النفر)

(بفتح الهمزة الاولى وانكان الباء
الموحدة تحت والمد
وان بفتح الواو وتشديد اللام
المهملة وهما لغتان
حرم مصمم الكاف والراء
كحمر وفي بعض الروايات بفتح
الدال والكاف مخففة
وصوابه ضم الدال
وفتح الكاف وتشديد الياء)

نادر له وعن عمر رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الغراب
والعقعق جميعا كل واحد منهما قاتلة ولم يسمع منها ولا على انه
واحدة منها

باب المحرم يأكل من صيد الحلال

عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حاجا فخرجوا معه وصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم
فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر
منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فادركنا رسول الله صلى الله عليه
فسألناه عن ذلك قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وفي رواية هل معكم منه شيء فقلت
نعم فناولته العضد فاكلها عن الصعب بن جثامة الليثي رضي الله
عنه انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا او رجل الاتان
او عجزها فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
الا انا حرم وفي لفظ لمسلم رجل حمار وفي لفظ شق حمار وفي
لفظ عجز حمار وجه هذا الحديث انه ظن انه صيد لاجله
والمحرم لا ياكل ما صيد لاجله

كتاب البيوع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا
وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك
فقد وجب البيع عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال
حتى يفترقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما
محقت بركة بيعهما باب ما نهي عنه من البيوع

باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه قبل ان يقلبه
او ينظر اليه ونهى عن الملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير
النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر وفي لفظ وهو بالخيار ثلاثا عن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل
الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع

يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقيل انه كان
بيع الثمار وهي كبيرة مسنة بنتاج التي في بطن
ناقته وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال تحمر قال ارأيت
ان منع الله الثمرة بم يستحل احدكم مال اخيه عن عبيد بن
عباس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس
ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا عن عبد الله
عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة والمزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا
وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل
طعاما نهى عن ذلك كله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة وعن المزابنة
وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار
والدرهم الا العرايا عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال ثمن
الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام سحت

باب العرايا وغير ذلك

عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب
العرية أن يبيعها بخرصها ولم يجد خرصها تمرا يأكلونها رطبا عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق عن عبد الله
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد أبرت فثمرتها للبايع إلا أن يشترط المبتاع وللمسلم من باع
عبدا فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع عن أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
وفي لفظ حتى يقبضه وعن ابن عباس مثله عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها
السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه وأكلوا ثمنه

باب السلم

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنة والسنتين فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم
ووزن معلوم إلى أجل معلوم

باب الشروط في البيع

عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام
أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء فأخبرت
عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة رضي الله عنها ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال أما
بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط

بخش دفتر کتابخانه عمومی آیت الله العظمی
مرعشی نجفی - قم

قضاء الله تعالى أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه كان يسير على جمل له أعيا فأراد أن يسيبه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا ليس يسير مثله قال بعنيه بوقية قلت لا قال بعنيه فبعته بأوقية واستثنيت حملانه إلى أهلي فلما بلغت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فأرسل في أثري فقال أترى ما حملك لآخذ جملك خذ جملك ذلك فهو لك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها

باب الربا والصرف

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي لفظ إلا

الا يدا بيد وفي لفظ الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وعنه رضي الله عنه قال جاء بلال رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال رضي الله عنه كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به عن أبي المنهال رضي الله عنه قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا عن أبي بكرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا وأن نشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت

باب الرهن

وغيره عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع وعنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو
احق به من غيره وعن ابي بكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جعل لي
لفظ قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل
مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر رضي الله عنه ارضا
بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله
اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه
فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال
فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب
قال فتصدق بها عمر رضي الله عنه في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه
وفي لفظ غير متاثل وعن عمر رضي الله عنه قال حملت على
فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه
بدرهم فان العايد في هبته كالعايد في قيئه وفي لفظ فان الذي

يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه وعن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العايد في هبته
كالعايد في قيئه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال
تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى
حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا
في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي لفظ فلا اشهد اذا
اني لا اشهد على جور وفي لفظ فاشهد على هذا غيري
عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل
اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع عن رافع بن
خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري
الارض على ان لنا هذه ولهم هذه ربما اخرجت هذه ولم تخرج
هذه فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاما الورق
فلم ينهنا ولمسلم عن حنظلة بن قيس رضي الله عنه قال
سالت رافع بن خديج رضي الله عنه عن كراء الارض بالذهب
والورق فقال لا باس به انما كان الناس يواجرون على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم ما على الماذيانات وأقبال الجداول وأشباه
من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم
يكن للناس كراء إلا هذا فلذلك زجر عنه فأما شيء معلوم مضمون
فلا بأس به قال الماذيانات الأنهار الصغار والجداول النهر
الصغير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي لفظ من أعمر عمرى له
ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى الذي أعطاها لأنه أعطى
عطاء وقعت فيه المواريث وقال جابر رضي الله عنه إنما العمرى
التي جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقبك
فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها وفي لفظ
لمسلم أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فإنه من أعمر
عمرى هي للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن
جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة
رضي الله عنه مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها
بين أكتافكم وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين

هذا الضبط هو الذي وجدته في النسخة التي بخطه
وفي بعض النسخ بالياء
كذا في نسخة الشارح التي بخطه
وفي بعض نسخ البخاري
أبو ذر كذا هو مضبوط

باب اللقطة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب أو الورق
فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف
فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها يوما من
الدهر فأدها إليه وسأله عن ضالة الإبل فقال مالك ولها
دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها
فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب

باب الوصايا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا
ووصيته مكتوبة عنده زاد مسلم قال ابن عمر رضي الله عنهما
ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك إلا
وعندي وصيتي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة
الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع
ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث

هذا ضبط ما هو مضبوط
بالنصب والرفع فالنصب على الخبر والرفع على الابتداء

كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة
يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى
الا أجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك قال فقلت يا رسول الله أخلف
بعد أصحابي قال فإنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن مات بمكة متفق عليه عن عباس رضي الله عنهما قال لو أن الناس
غضوا من الثلث الى الربع فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كثير باب الفرائض عن عائشة
عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا
الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر وفي رواية أقسموا
المال بين أهل الفرائض على كتاب الله فما ترك الفرائض
فلأولى رجل ذكر عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال
قلت يا رسول الله أتنزل غدا في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل
من رباع ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر عن
عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء

وهبته عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كانت في بريرة
ثلث سنن خيرت على زوجها حين عتقت وأهدي لها لحم فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا
بطعام فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة على النار
فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذاك لحم تصدق به على بريرة
فكرهنا أن نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها إنما الولاء لمن أعتق كتاب
النكاح عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه
سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال
بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال
بعضهم لا أنام على فراش فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
وأثنى عليه وقال ما بال أقوام قالوا كذا لكني أصلي وأنام وأصوم
وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن سعد

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد

ابي وقاص رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمن بن مضعون رضي الله عنه التبتل ولو اذن له لاختصينا
عن ام حبيبة بنت ابي سفين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفين قال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي فانا حدث انك تريدين ان تنكحي
بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال انها لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي لانها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اري بعض اهله
بشر حيبة قال له ما اذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا
غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة بالجيبة الحالة بالحاء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط
ان توفوا به ما استحللتم به من الفروج عن ابن عمر رضي الله عنهما ان

قالت ح

ابناء

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج
الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما صداق عن علي
ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح
المتعة يوم خيبر وعن لحوم الاهلية عن ابي جحيفة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف
اذنها قال ان تسكت عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
امراة يقال لها فاعة القرضي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
عند رفاعة القرضي فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب تبسم النبي صلى الله عليه
وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك قالت وابو بكر رضي الله عنه عنده وخالد
ابن سعيد بالباب ينتظر ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع
هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج البكر
على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر
اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة لو شئت لقلت
ان انسا رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس

بسم الله

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم
إذا أراد أن يأتي أهله قال اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان
أبدا عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله
أفرأيت الحمو قال الحمو الموت وقال عن أبي الطاهر عن ابن
وهب قال سمعت الليث يقول الحمو أخو الزوج وما أشبهه من
أقارب الزوج ابن العم ونحوه

باب الصداق

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعتق صفية وجعل عتقها صداقها وعن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت
إني وهبت نفسي لك فقام طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
إن لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال
ما عندي إلا إزاري هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أعطيتها جلست ولا إزار لك فالتمس شيئا قال لا أجد
قال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم زوجتكها على ما معك من القرآن
عن أسماء بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى

رأى عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع من زعفران فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم فقال يا رسول الله تزوجت امرأة قال ما أصدقتها
قال وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك أولم ولو بشاة
الردع بالراء والدال والعين المهملات أثر الزعفران ونحوه والنواة
خمسة دراهم

كتاب الطلاق

عن عبد الله
عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأة له وهي حائض وذكر ذلك عمر رضي الله
عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له
أن يطلقها فليطلقها قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمر الله تعالى وفي
لفظ حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها
فيها وفي لفظ فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها
أن أبا عمرو بن حفص رضي الله عنه طلقها البتة وهو غائب
وفي لفظ طلقها ثلاثا فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته
فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه
فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وفي لفظ ولا سكنى فأمرها
أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي
عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت

فاذهبي قالت فلما حللت ذكرت له أن معوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت

باب العدة عن سبيعة

الاسلمية رضي الله عنها أنها كانت تحت سعد بن خولة رضي الله عنه وهو في بني عامر بن لؤي رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال ما لي أراك متجملة لعلك ترجين النكاح والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزويج إن بدا لي قال ابن شهاب رضي الله عنه ولا أرى بأسا أن تزوج حين وضعت وإن كانت في دمها غير أنه لا يقربها زوجها حتى تطهر عن زينب بنت أم سلمة قالت توفي حميم لأم حبيبة رضي الله عنها فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت إنما أصنع هذا لأني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا الحميم القرابة عزة عطية رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار العصب ضرب من برود اليمن يعصب غزلها ثم يصبغ ثم ينسج وسواد عام سنة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول فها انذ زينب رضي الله عنها كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره والحفش البيت الصغير وتفتض تدلك به جسدها

كتاب اللعان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان فلان بن فلان قال رسول الله أرأيت لو وجد احدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بأمر عظيم وان سكت سكت

على امرأتك قال فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك أتاه فقال إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به فأنزل الله عز وجل هذه الآيات في سورة النور والذين يرمون أزواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق إنه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم قال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فهو أبعد لك منها وعن رضي الله عنه أن رجلا رمى امرأته وانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من بني فزارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي

ولدت غلاما أسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى أتاها ذلك قال عسى أن يكون نزعه عرق قال وهذا عسى أن يكون نزعه عرق عن عائشة رضي الله عنها قال اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة رضي الله عنهما في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم ير سودة قط عند عائشة رضي الله عنها أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد رضي الله عنهما فقال إن بعض هذه الأقدام لمن بعض وفي لفظ كان مجززا قائفا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك أحدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك أحدكم فإنه ليست نفس منفوسة إلا الله خالقها

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نعزل والقرآن ينزل
لو كان شيء ينهى عنه لنهانا عنه القرآن عن أبي ذر رضي الله
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا
وليتبوأ مقعده من النار ومن دعى رجلا بالكفر أو قال عدو الله
وليس كذلك إلا حار عليه كذا عند مسلم وللبخاري نحوه

كتاب الرضاع

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي تحرم
من الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة أخي من الرضاعة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة وعنها رضي الله عنها
قالت جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن علي بعد ما أنزل
الحجاب فقلت والله لا أذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني
امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته
قال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي لفظ

لفظ استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت
كيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي قالت فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له وعنها رضي الله عنها
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة
من هذا انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن
الحرث رضي الله عنه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب فجاءت أمة
سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فأعرض عني فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد
أرضعتكما عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فأخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر رضي الله عنهم فقال علي رضي الله عنه أنا أحقها وهي
ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي
فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

كتاب القصاص

وقف کتابخانه و قرائت خانه عمومی آیت الله العظمی
مرعشی نجفی - قم

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى
ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة
وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى
بين الناس يوم القيامة في الدماء عن سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود إلى خيبر وهي يومئذ
صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه
قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما
فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم
نشهد ولم ير قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا كيف نأخذ
أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وفي
حديث حماد بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون
منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا أمر لم نشهد كيف نحلف
قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم
كفار وفي حديث سعيد بن عبيد فكره رسول الله صلى الله عليه

ان يبطل دمه فوداه من عنده بمائة من إبل الصدقة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
ان جارية وجد رأسها مرضوخا بين حجرين فقيل من فعل بك هذا أفلان
فلان حتى ذكر يهودي فلوت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض رأسه بين حجرين وللمسلم
والنسائي عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا قتل جارية على أوضاح
فأقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قتلت هذيل رجلا
من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه
فقال ان الله عز وجل قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمؤمنين وانها لم تحل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد بعدي
وانما أحلت لي ساعة من نهار وانها ساعتي هذه حرام لا يعضد
شوكها ولا يختلا خلاها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يقتل وإما أن يفدى فقام
رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال يا رسول الله اكتبوا لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام
العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا
نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا الإذخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه استشار
الناس في إملاص المرأة فقال المغيرة رضي الله عنه شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد أو أمة فقال لتأتين

رسول الله معك فشهد له محمد بن مسلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر ففتلها
وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول
صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها عبد او وليدة وقضى بدية
المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقام حمل بن
النابغة الهذلي فقال يا رسول الله كيف اغرم ما لا شرب ولا اكل
ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه
انما هو من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع عن عمران بن
حصين رضي الله عنه ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت
ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايعض احدكم
يا اخي كما يعض الفحل لا دية لك عن الحسن البصري
رضي الله عنه قال حدثنا جندب في هذا المسجد وما نسينا
منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب رضي الله عنه كذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات
قال الله عز وجل عبدي بادرني بنفسه فحرمت عليه الجنة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل او عرينة
فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم
ان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار

ثنيتاه

بعثني في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم وتركوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة
رضي الله عنه فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله ارجه الجماعة

كتاب الحدود

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنهما عن
ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الله الا قضيت بيننا بكتاب الله وقال الخصم الآخر وهو افقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته
واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس رجلا من
اسلم الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت العسيف الاجير
وعنه رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم

عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب رضي الله عنه
قال لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة والضفير الحبل وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه قال أتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فتنحى تلقاء
وجهه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ثنى ذلك
عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
رضي الله عنه فأخبرني أبو سلمة بن عبد الله أنه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه وعن الرجل هو ماعز بن مالك
وروى قصته جابر بن سمرة وعبد الله بن عباس وأبو سعيد الخدري
وبريدة بن الحصيب الأسلمي رضي الله عنهم وعن عبد الله رضي الله عنهما
أنه قال إن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن امرأة
منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم
إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقال صدق يا محمد فأمر بها النبي

باب حد السرقة

عن عبد الله عمر رضي الله عنه النبي
صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم وفي لفظ ثمنه ثلاثة دراهم وعن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وعن عائشة رضي الله عنها
أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أسامة بن زيد رضي الله عنه حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال أتشفع في حد
من حدود الله ثم قام فاختطب فقال إنما أهلك الذين من قبلكم
أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
وفي لفظ قالت كانت امرأة تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بقطع يدها

باب حد الخمر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل
قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو الأربعين قال وفعله أبو بكر رضي
الله عنه فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود
ثمانين فأمر به عمر رضي الله عنه وعن أبي بردة الهلالي رضي الله عنه

رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر
اسواط الا في حد من حدود الله **كتاب الايمان والنذور**
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت
اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت وفي رواية قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا قال رضي الله عنه
آثرا يعني حاكيا عن غيري انه حلف بها عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود صلى الله عليهما وسلم
لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل
في سبيل الله تعالى فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم
تلد منهن الا امرأة واحدة نصف انسان قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته
قال رضي الله عنه الذي قال قوله قيل له قل ان شاء الله يعني قال
له الملك عن عبيد بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية عن الاشعث بن قيس
رضي الله عنه قال كان بيني وبين رجل خصومة فاختصمنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه قلت اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان عن ثابت بن الضحاك الانصاري رضي الله عنه
انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل
نذر فيما لا يملك وفي رواية ولعن المؤمن كقتله وفي رواية من
ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله تعالى الا قلة

باب النذر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من مال البخيل
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي
الى بيت الله حافية فأمرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه
فاستفتيته فقال لتمش ولتركب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
فاستفتيته

في يمين صبر

دعوى كاذبة بنية ان يعرف كاذبة ولا يعرف بكذبه ولا يعرف بباطله والثابت اعظم
ليصيب بها كثيرا من المال

سبب ايراد هذا الكلام
لما ورد ذكر

انه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر
كان على امه توفيت قبل ان تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقضه عنها عن لعبد بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
إن امي توفيت ان اخلع من مالي صدقة افيجزي عنها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسقه على بعض مالك فهو خير لك

باب القضاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو
رد وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابا سفيان
رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما
اخذت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله ما يكفيك ويكفي
بنيك بالمعروف وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال الا إنما انا
بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق امرء مسلم فانما هي
قطعة من النار فليأخذها او ليدعها وعن عبد الله بن ابي بكرة
رضي الله عنه قال كتب اي وكتب له الى ابنه عبيد الله بن ابي بكرة

ابنه

وهو قاض بسجستان أن لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو
غضبان وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا انبئكم بأكبر الكبائر ثلثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى
الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على
المدعى عليه

كتاب الاطعمة عن النعمان بن بشير

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وأهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا
وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال أنخنا اربنا بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذها قال
رحمه الله وقوله لغبوا اي اعيوا عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه
وفي رواية ونحن بالمدينة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية واذن
في لحوم الخيل ولمسلم وحده قال اكلنا زمن خيبر الخيل
ولحم الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية
عن عبيد بن ابي اوفى رضي الله عنه قال اصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانحرناها فلما غلت بها القدور نادى مناد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا من لحوم الحمر
شيئا عن ابي ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال دخلت انا وخالد بن الوليد رضي الله عنه مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى رسول الله

صلى الله عليه وسلم يده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة
رضي الله عنها اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل
فاخبروه فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام هو يا
يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
قال خالد رضي الله عنه فاجتررته فاكلته والنبي صلى الله عليه
وسلم ينظر المحنوذ المشوي بالرضف وهي الحجارة المحماة
عن عبيد بن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد
مضرب الخرمي رضي الله عنه قال كنا عند ابي موسى رضي الله عنه
فدعا بمائدته وعليها الدجاج فدخل رجل من بني تيم الله احمر
شبيه بالموالي فقال ادن فكل فقال اني رأيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه عن عبيد بن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب
الصيد عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض
اهل كتاب افنأكل في آنيتهم وفي ارض صيد بقوسي

وكلبي الذي ليس بمعلم وكلبي المعلم فما يصلح لي قال إنما ذكرت
يعني من آنية أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها
وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت لقوسك وذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه
فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فأدركت ذكاته فكل رواه
أكرب عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني
أرسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي وأذكر اسم الله عليه فقال
إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك
قلت وإن قتلن قال وإن قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت
له فإني أرمي بالمعراض الصيد فأصيب قال إذا رميت بالمعراض
الصيد فخزق فكل وإن أصابه بعرض فلا تأكله
وحديث الشعبي عن عدي نحوه وفيه الكأن يأكل الكلب
فإن أكل فلا تأكل فإني إنما أمسك على نفسه وإن خالطها
كلاب من غيرها فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على
غيره وفيه إذا أرسلت كلبك المكلب فاذكر اسم الله فإن أمسك
عليك فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه
فكله فإن أخذ الكلب ذكاته وفيه أيضا إذا رميت بسهمك فاذكر
اسم الله وفيه فإن غاب عنك يوما أو يومين وفي رواية اليومين

وقف كتابخانه موزه قرائت خانه سيد علي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي - قم

والثلاثة فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت فإن وجدته
غريقا في الماء فلا تأكل فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك رواه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو ماشية فإنه ينقص من
أجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان أبو هريرة رضي الله عنه
يقول أو كلب حرث وكان صاحب حرث رواه عن رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من
تهامة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم
فعدل عشرة منها ببعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل
يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال قلت يا رسول الله
إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة رواه الأوابد التي
توحشت ونفرت من الإنس فلم تقدر عليها أبدا وأوابد
مالك الأضاحي عن أنس بن مالك رضي الله عنه

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس قام
فيهم فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في
سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم
في الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد
في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في
سبيلي وإيمان بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن أن أدخله
الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه بما نال من غنيمة أو
أجر ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد
في سبيله لمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله
بأن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة عن

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم
يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون
لون الدم والريح ريح المسك عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله أو
روحة خير مما طلعت عليه الشمس أو غربت أخرجه مسلم
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها أخرجه
البخاري عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين وذكر قصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه قالها ثلاثا عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وفي رواية من قتل
الرجل فقالوا ابن الأكوع فقال له سلبه أجمع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
إلى نجد فخرجت فيها فأصبنا إبلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا

وثقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يرفع
لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وعنه رضي الله
عنه ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان
عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير
بن العوام شكيا القمل الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فرخص لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قمص الحرير ورأيته عليهما عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما
افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في
الكراع والسلاح عدة في سبيل الله تعالى عن عائشة رضي
الله عنها قالت اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل
من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال سفيان
رضي الله عنه من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او

وقف کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
مرعشی نجفی - قم

اوستة وبين ثنية الوداع الى مسجد بني زريق
عنه قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم
اربع عشرة فلم يجزني وعرضت عليه يوم
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما وعنه رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي بعض من يغزو من
النساء لانفسهم خاصة سوى قسم
ابي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال من حمل علينا السلاح فليس منا عن ابي موسى رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل
شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله

كتاب العتق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم
عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق منه ما عتق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن